

القواعد المتعلقة بالسلوك الجنسي للعاملين في المجال الإنساني

يمكن أن يتعرض العاملون في المجال الإنساني للعقاب، أو حتى الطرد من العمل، إذا كان لديهم سلوك جنسي غير لائق. ونورد فيما يلي القواعد التي يجب أن يتقيد بها هؤلاء العاملون:

- لا يسمح للعاملين في المجال الإنساني بإقامة علاقات جنسية مع أشخاص تقل أعمارهم عن 18 سنة، حتى لو كانت هذه الممارسة شرعية في بلدانهم. والتصريح بعدم معرفة العمر الحقيقي للشخص الذي تمت إقامة العلاقة الجنسية معه ليس عذرا مقبولا.

- لا يسمح للعاملين في المجال الإنساني بطلب الحصول على امتيازات جنسية مقابل مبلغ نقدي، أو وظيفة، أو ممتلكات أو خدمات، حتى لو كان هذا المقابل موجها إلى مساعدة الأشخاص المحتاجين. ولا يمكن لهم بأي حال من الأحوال أن يعطوا وعودا من أجل إرغام الأشخاص على قبول سلوك مهين أو ينطوي على الاستغلال. وهذا يشمل المكافأة، أو عرض المكافأة في مقابل الحصول على الخدمات الجنسية للعاهرة.

- يمنع على العاملين في المجال الإنساني ممارسة النفوذ في توزيع الموارد المادية، أو المالية أو الخدمات. لأنهم في هذه الحالة يكونون في مواجهة أشخاص بحاجة إلى المساعدة. ولهذا السبب، فإن المنظمات الإنسانية توصي بشدة عمالها والأشخاص التابعين لها بعدم إقامة علاقات حميمية مع شخص يوجد في وضعية إنسانية استعجالية. وهذا النوع من العلاقات يقوض مصداقية ونزاهة الأعمال الإنسانية.

- عندما يشك العامل في المجال الإنساني في كون شخص من وكالته أو من وكالة أخرى، يقوم بخرق القواعد الإنسانية المتعلقة بالسلوك الجنسي، فيجب عليه الإفصاح عن ذلك، عن طريق اتباع الإجراء المتبع من طرف وكالته.

- يجب على العاملين في المجال الإنساني وضع بيئة عمل نظيفة والمحافظة عليها وذلك من أجل منع كل سلوك جنسي غير مقبول. ويجب عليهم تشجيع كل شخص مشترك في الاستجابة الإنسانية على اتباع المبادئ المحددة في مدونات السلوك الخاصة بهم. ويقع على عواتق المسؤولين وضع آليات تهدف إلى المحافظة على هذه البيئة وإلى ضمان حسن سير هذه الآليات.

بإمكانكم تنزيل مبادئ اللجنة الدائمة البيئية للمنظمات (CPI) حول الاستغلال والتعسف الجنسيين (باللغة الفرنسية)، وذلك من الموقع التالي:

http://www.pseataforce.org/uploads/tools/sixcoreprinciplesrelatingtosea_iasc_french.doc.

وهذه النسخة ذات اللهجة الواضحة هي ثمرة للتعاون بين لجنة عمل (CPI) حول المسؤولية اتجاه المواطنين المنكوبين والحماية ضد الاستغلال والتعسف الجنسيين، و منظمة مترجمون بلا حدود.